رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى على الهواء - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

تفسير الآيات، من قوله تعالى:))إن الذين سبقت لهم منا الحسنى(إلى قوله)وعدا علينا إنا كنا فاعلين(

صالح الفوزان

على بركة الله نبدأ هذا اللقاء بتفسير الايات المباركات في من سورة الانبياء في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون - 00:00:04

لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا - 00:00:23

انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في لذلك ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:46

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في هذه الايات الكريمات من سورة الانبياء يرد الله سبحانه وتعالى على اعتراض المشركين وعبدة الاصنام الذين لما سمعوا قوله تعالى - 00:01:08

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون قالوا اذا المسيح عبد من دون الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - 00:01:35

عبد من دون الله اذا يكون مع اهل النار الله جل وعلا رد عليهم بقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون عيسى عليه السلام ممن سبقت لهم - 00:01:58

الحسنى من الله وهو رح الله وكلمته القاها الى مريم روح منه وهو رسول الله عبده ورسوله فلا يدخل مع عبدة الاصنام النار كما ظنه المشركون واعترضوا به على هذه الاية الكريمة - 00:02:17

ولهذا قال في الاية الاخرى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو يعني المسيح عليه السلام فهو عبد كما عبدت الهتهم من دون الله - 00:02:44

ولكن الذي يعبد وهو لا يرظى بعبادته وينهى عنها لا يدخل في هذا الوعيد ولا يدخل في الذم لانه يتبرأ ممن عبده وعيسى عليه السلام في حياته كان ينهى ينهى عن عبادة غير الله عز وجل - 00:03:04

وينكر على المشركين ويدعو الى عبادة الله سبحانه وتعالى كاخوانه من الانبياء والمرسلين فليس لهم شبهة في هذه الاية وانما يريدون بذلك التمهل والاعتراظ فقط وهذا لا ينفعهم عند الله - 00:03:29

قال جل وعلا ان الذين سبقت لهم منا الحسنى سبقت لهم في قضاء الله وقدره سبحانه وتعالى الحسنى وهي الجنة اولئك عنها اي عن اي عن النهار اي عن جهنم - 00:03:56

اولئك عنها مبعدون يبعدون عن النار لا يسمعون حسيسها اي صوتها واصوات المعذبين فيها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون هم في في خلود في النعيم وما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين - 00:04:15

فهم في الجنة بعيدون عن النار وحسيس النار واصوات اهل النار وعذاب النار ولله الحمد والمنة ثم قال جل وعلا لا يحزنهم الفزع الاكبر ذلك حينما تقوم الساعة وينفخ في الصور - 00:04:39

فانه يحصل فزع قال جل وعلا ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخلين فاهل

الكفر يفزعون ويخافون من هذا الهائل من هذا من هذا الهول العظيم - 00:05:02
الا اهل الايمان من الانبياء والمرسلين واتباعهم فانهم يكونون امنين لا يحزنهم الفزع الاكبر وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون من النعيم والسرور لا يلقون مكروها ولا يحزنهم الفزع الاكبر واهوال يوم القيامة - 00:05:25
لا يحزنهم الفزع الاكبر وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون هكذا يكون حالهم يوم القيامة وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون فهذا مصير اهل الايمان من الانبياء والمرسلين واتباعهم عند قيام الساعة - 00:05:50
وعند الفزع الاكبر ولذلك جاء في الحديث ان الساعة لا تقوم وفي الارظ من يقول الله الله ذلك ان الله يقبض ارواح المؤمنين قبل ذلك ولا يبقى الا اهل الكفر - 00:06:16
واهل الشرك لا تقوم الساعة وفي الارظ من يقول الله الله انما تقوم الساعة على شرار الناس كما قال كما قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:06:33
والذين يبنون المساجد على على القبور فهذا مصيرهم يوم القيامة بخلاف مصير الكفار فانهم يلاقون هذا الفزع عند قيام الساعة والعياذ بالله لا يحزنهم الفزع الاكبر وهم فيما اشتهت انفسهم - 00:06:51
خالدون فعلى المسلم وعلى المؤمن الا تروج عليه الشبهات اهل الكفر واهل الالحاد الذين يريدون ان يصرفوا المسلمين عن كتاب الله بالشبهات والاعتراضات الباردة فان فان الله جل وعلا رد عليهم - 00:07:16
رد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا قال عن القرآن ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا فلا يدلي ملحد بشبهة الا وفي القرآن ما يبطلها - 00:07:40
ويبين كذبها ولله الحمد نعم يوم تكملة الاية يا شيخ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا هذا بيان لما يكون في يوم القيامة ان الله - 00:08:00
يطوي السماوات والارض كما قال جل وعلا والسماوات مطويات بيمينه فيطويها سبحانه وتعالى بيمينه سبحانه ويقبضها قبض وهذا من قدرة الله سبحانه وتعالى وعظيم سلطانه وعظمته سبحانه وتعالى يوم نطوي السماء - 00:08:23
كطي السجل للكتب المراد بالسجل هو الله اعلم الكاتب الذي يكتب ويطوي الكتب والاوراق التي كتب فيها كما بدأنا اول خلق نعيده الله جل وعلا قادر على اعادة الخلائق وبعث الناس - 00:08:52
من قبورهم كما انه بدأهم اول مرة ولا يعجزه شيء والله سبحانه وتعالى قال في محكم كتابه اه وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض - 00:09:18
وهو العزيز الحكيم فلا يعجزه شيء يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بعد كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا. الله وعده بهذا انا كنا فاعلين ما وعدنا به. لان الله جل وعلا لا يخلف وعده - 00:09:41
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم على تفسير هذه الايات المباركات من سورة الانبياء - 00:10:02